15

وإن بات من صيد الجوارح بائت ومات فترك الأكل للتنزه راجع
وما بات والسكين منك بعيدة فبالمنع للتفريط جاء موانع
وما بان منه العضو حال حياته فكله وخل العضو إن أنت وارع
وإن ينقسم نصفين أو بان رأسه فليس به بأس هنا أنت رافع
وما التصق خليصه وجوارح ولم تنكر الذكاة فبالأكل ذائع
وما قد تردى والمغافيل أنفذت مقتله وابن جمرة فيه راجع
وما مات جوعا وانبهارا فمنعه كمن مات رضا أو علته المقامع
وما صيد بمسموم نبل وشبهه فلا تأكلنه كيف والسم ناقع
وصيد صبي عاقل كذا كتابيه مباح فما الصبا والصيد مانع
ولا كلبها المجوس يمنع صيده وذو الشرك إن لم يدر ما هو صانع
وما صاده المجوسي المنع حكمه وصيد ذوي الكتاب فيه تنازع
وإن ند صيد فهو بعد توحش لواجده متى يكون التراجع
كذلك حكم النحل حيث انفلاته وما فيه من حل لمولاه راجع
وإن ساغ الصياد فالقصد جائز مع العلم لا كما تقول الخنابع
إذا رام عيشا غير عابث ومفسد ومع اللهو قول بالجواز يتابع

وكلب

خـ المجوسي فالمنع

والخنبع كل مستتر تحت غيرة واحده خنبع وجمعه خنابع او هو الانثى من الثعالب او المكان المرتفع وهو من الخنبع والنون فيه زائدة اهـ

23

وكلب اصطياد العيش جاز شراؤه وفي كلب صيد اللهو فيه تنازع
ويقتل وقع حرم الصيد كامل ألا إن كتاب الله بالصيد صادع
وأجناس صيد البر شتى كثيرة وإذ يقتفي البعض منها الوالع
أصيد الأرانب بالبرازي وأعتني بصيد الحبارى ليس صيد البرايع
فإذو جناح كالحبارى لغافق وفي الطير كالكروان ما فيه يافع
وتغتنم الحجلى وأرسل تارة وأمسك أخرى إن بدت لي موانع
وأغزو إلى البيد والريم والمهى بأفيح البر العيون منها المتابع
وأظلم من ظلمانها أكل أخضب وأرب الفهر والعنز خلفي تتابع
ويذهب وارد الغراهب لاهفي ويدمي صوادر الدما وهو دالع
على أنني أستغفر الله إنما يفاد بإثم أو بجهد يتابع
وما السيد صيد لا ولا أم عامر ولا الثعلب الرواغ أنثى الوعادع
وأجتنب السباع طرا وأقتفي بتبكير اصطيادها الأطادع
ونيف بضعين عن صيود كثيرة لما عارض والأمر إن شئت واسع
أتيتك بالتحقيق نظما تجدبه ودع عنك ما سواه فهو جعاجع
بدون نكتها من بحر فكري درة تجم منها العلوم ينابع

والغراهب بقر الوحش ومنه ما ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه بعث خالد بن الوليد الى اكيدر دومة فقال له صلى الله عليه وسلم انك تجده يصيد الغراهب ليلا فوجده خالد رضي الله عنه كما وصف النبي صلى الله عليه وسلم اهـ

والذالع من ادلع لسانه لتعب او عطش او حر والله اعلم اهـ

صح

والسيد والسمسام الذيب